لتعرف الخطا فقال ناصر هذه المشاهد والقباب
الموضوعة في اليمن انما هي للاعتقاد في اهلها •
فقال السيد احمد لا شك انه وقع من كثير من العامة
ومن هو قريب منهم من الخاصة شيء من
العقائد المفضية الى الشرك وشوسي
الشرع المحمدي • بسبب اهمال الملوك لذلك وعدم
استماعهم لارشاد اهل العلم والدنيا مؤثرة في كل
زمان ومكان واما خواص الامة ففيهم طائفة
من العلماء وغيرهم لا يزالون ما بقيت الدنيا قائمين
بالحق يحفظ الله بهم الشرع فهم منزهون من
الشرك • ولا يخلو قطر من الاقطار منهم فلا
يصح الحكم بالشرك على الامة جميعا بسبب من جهل
من عوامهم • ومن لا يتقيد بالشرع من خواصهم
ومن كفر مسلما فقد كفر بنص الاحاديث واما
القباب والمشاهد فهي بدعة منافية للشرع المحمدي
لم يحدثها على القبور سوى جهلة الملوك من غير
مشاورة لعالم • والباطل لا قيد له فوجم ناصر
واعرض عن الجواب ثم قال يا احمد وانك لا تعرف
الفرق بين الدينين فقال السيد احمد لا اله الا الله

هي

نسخة الفارقية

هي الفرق بين الدينين • ويا سبحان الله امثلي يقال
له هذا المقال • وانما انت محمول على السلامة لكونك
ساكنا في البادية • وفي الحديث من بدا فقد جفا
وقد خاطب جفاة الاعراب سيد الخليقة صلى الله
عليه وسلم بما كدر خاطره فصبر ولنا به اسوة
ثم قال ناصر انت تعتقد نحلة ابن عربي
وهو يقول بوحدة الوجود ويصوب فعل
ابليس لما ترك لآدم السجود • وقد جعل
العلماء المتقدمين سؤالا في ذلك واجاب علماء
الاسلام من اهل عصره وغيرهم بكفره وكفر من
اعتقد مذهبه فقال السيد احمد هذا ابن عربي
توفي في سنة ست وثلاثين وسبعمائة • وبينك
وبين زمانه فوق الخمسمائة من السنين • فهلا
شافهك بهذه المقالة حتى تهتك ما حرم الله
تعالى عليك من رمي مسلم بالكفر • ونحن من اسلامه
على يقين فلا تنتقل عنه الا بمثله • قال ناصر
هذا الاعتقاد مذكور في كتبه صريحا فقال له
السيد احمد وما ادراك انه قائله والاحتمال قائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)